

غير انما وقد كني الله تعالى بها اهل ارض ذلك وورد الخطاب
 على لفظ الجحيم وهو قوله امكوا الشهاب الشعلة والشمس
 النار المتوسمة واصفا للشهاب بالشمس لانه يكون قلسا وفي
 قلس ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم ارضه ما فيه من
 معى القسور الخيما الجحيم عن حال الطوفان لانه كان قلسا
 فان قلت سأبطل منها خبر لو لم يزلها لغير الملائقين
 انما هو ما روي في الاثرين قلنت وقوله قول الربيع
 اذا عوى رجاو سا قعا كذا وسبكون كذا مع خبر من الخيبة
 فان قلت كيف جازيتم التسوية قلنت
 علة لاهله انه ياتهم به وكان رطا وكان المشافة بعيدة
 فان قلت فلم جازي وروا لعاو قلنت
 في الرجا علة ان لم يظفر بحاشته جيعا لم يورم واجدة فيهما
 اما معناه الطريق والاقباس النار بقية تباد له الله تعالى
 انه لا كان يجمع بين جريمتين في عده وما ادراه حين قال ذلك
 انه طاف على النار لحاشته الكليلين جيعا وما القراع عن
 الدنيا وعن الاخرة ارضي المنفعة من النافية في القول الذي
 قيل له بورك فان قلت هل يجوز ان يكون المحقق من
 القبلة وتقديره يودي بانه بورك والعبر من الشان
 فان قلت لا لانه لا يد من قد فان قلت قلبي
 اذ رها قلنت لا يصح انها علامة لا تخلف ومعنى
 بورك من في النار ومن جودها بورك من في مكان النار ومن
 حول مكانها وكانها البقعة التي حصلت فيها ومن البقعة
 المباركة المذكور في قوله تعالى يودي من شاطئ الواد

تبيين

الارض في البقعة المباركة ويدل عليه قوله ان يبارك في الارض
 ومن حدها وعنه بورك النار الذي بورك له البقعة
 وبورك من فيها وحواها حروف امر في فيها وهو تكلم
 اية نوسبي واستنباو واطهار العجرات عليه ورب حين
 نخذ في بعض البقاع وينشر الله بركة ذلك الخيرة افاضها
 وبيتا ان منه في باعد ما كفي بمثل ذلك الامر العظيمة
 حري في تلك البقعة وقيل المراد بالمباركة هي موسى والملائكة
 الحاضرون والظاهر انه عام في كل من كان في تلك الارض في
 ذلك الوادي وحواها من ارض الشام وارض حل الله في
 ارض الشام بالبركان موسوية في قوله ولجناه ولو طاب
 الارض التي ما كنا فيها للعالمين وحق ان تكون كذلك ثم
 الاصلوات لله عليهم وصبط الوحي اليهم وكفايتهم اجاب
 وافوا فان قلت في معنى هذا خطاب اية نوسبي
 بذلك عنه في قوله متى ليشان بانه قد قضى امرهم
 يستثنى منه في ارض الشام كلها البركة وكان الله سبحانه
 يحيي موسى من ذلك وايمان بان ذلك الامر هو بركه ويكونه
 رب العالمين تنبيه على ان الكاين من طلال الامور وعظام
 الشؤون الهاوية يجوز انه يجوز ان يكون حيز الشان والشان
 انا الله مستك وحسب والعزير الحكيم صفات الجحيم وان يكون له
 الي ما دل عليه ما قبله يعني هكنا انا والله بيان لنا والعزير
 الحكيم صفات الربيع وهذا تمهيد لما ارد ان يظهر عليه
 من العجز يريد انا النقي القادر على طبع من الاوقات
 قبل اصابة القادر على افعاله كماله وتدبيره فان قلت

ايه

جعا